تابع الفصل الرابع - المحاضرة الحادي عشر طرق جمع البيانات (الجزء 3)

(تابع) طرق تجميع البيانات الأولية/

❖ **ثانياً: المقابلة**

"محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث".

✚ **أنواع المقابلة:**

1. المقابلة الشخصية.
2. المقابلة التليفونية.
3. المقابلة بواسطة الحاسوب.
4. المقابلة المنظمة.
5. المقابلة الحرة.

✚ **مهارات إجراء المقابلة الفعالة:**

- تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة.
- الإعداد المسبق للمقابلة، **مثل:**
- ✓ تحديد الأشخاص والجهات المعنيين بالمقابلة.
- ✓ تحديد وإعداد قائمة الأسئلة.
- ✓ إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع.
- ✓ ان يحدد مكان وتوقيت بما يناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك.

✚ **تنفيذ المقابلة وإجرائها، مثل:**

- ✓ إعلام الأشخاص بغرض المقابلة والجهة التي ينتسب إليها الباحث.
- ✓ تحديد موعد مناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالمقابلة.
- ✓ المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة.
- ✓ التحدث بشكل مسموع.
- ✓ دراسة الوقت المحدد لجميع المعلومات وبشكل لبق.
- ✓ تجنب تكذيب المبحوث.
- ✓ إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددًا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه.
- ✓ الإصغاء بحماس.
- ✓ تجنب مقاطعة المبحوث أو الضغط عليه لإجابة بعض الأسئلة.
- ✓ استخدم لغة سهلة وبسيطة في الحوار.
- ✓ تجنب التلميحات التوجيهات الكلامية، وغير الكلامية.

✚ **تسجيل وتدوين المعلومات، مثل:**

- ✓ تسجيل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة.
- ✓ يتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها.
- ✓ إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات.
- ✓ إعلام المبحوث بتسجيل الحديث إذا كنت ستقوم بذلك.
- ✓ تشغيل آلة التسجيل وذكر تاريخ المقابلة واسم المبحوث وبعض المعلومات الضرورية.
- ✓ توجيه الشكر للمبحوثين على تعاونهم في نهاية المقابلة.
- ✓ التأكيد على سرية المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها.
- ✓ إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص الذين تمت مقابلتهم للتأكد من دقة تدوين الإجابات.

✚ مميزات المقابلة: منها:

- ✓ غزارة المعلومات.
- ✓ تصلح في المجتمعات الأمية.
- ✓ معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان.
- ✓ المرونة.
- ✓ توفر مؤشرات غير لفظية (نغمة الصوت وملامح الوجه).
- ✓ نسبة العائد منها أعلى من الاستبيان.

✚ عيوب المقابلة: منها:

- ✓ التكلفة المرتفعة.
- ✓ خطأ تدوين وتسجيل البيانات.
- ✓ إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانات خاصة لدى الباحث.
- ✓ الحالة النفسية.
- ✓ صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات.
- ✓ يصعب مقابلة عدد كبير نسبياً من المبحوثين.
- ✓ صعوبة التقدير الكمي للاستجابات.

❖ ثالثاً: الملاحظة

"المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوكها في المستقبل".
تستخدم الملاحظة عادة في البحوث التجريبية.

✚ أنواع الملاحظة:

الملاحظة البسيطة: لا يكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما الهدف منها هو الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة.
الملاحظة المنظمة: المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان، والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة.

✚ الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة، منها:

- ✓ تحديد الهدف من الملاحظة.
- ✓ تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة.
- ✓ تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة.
- ✓ تريب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة.
- ✓ استخدام الوسائل والأدوات المناسبة لتسجيل الملاحظة.
- ✓ التسجيل الفوري للملاحظات.

✚ مزايا الملاحظة:

- ✓ درجة الثقة والدقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في طرق تجميع البيانات الأخرى.
- ✓ غزارة كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة.
- ✓ الوصول على معلومات وتفاصيل عن الظاهرة قد لا يتوقعها الباحث.
- ✓ المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الباحث من أسلوب الملاحظة لا تخضع لرد فعل المبحوث أو مزاجه انفعالي.
- ✓ غير مكلفة خاصة إذا طبقت على عينة صغيرة.

✚ عيوب الملاحظة:

- ✓ قد يواجه الباحث تصنع من قبل المبحوثين المشمولين بالملاحظة.
- ✓ قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة كالتقوس والعوامل الشخصية الطارئة.
- ✓ قد يكون الوقت المخصص غير كافي لمراقبة كافة جوانب الظاهرة.
- ✓ لا يمكن استخدام أسلوب الملاحظة لتفسير الظواهر التي حدثت في الماضي.
- ✓ قد تتعرض أسلوب الملاحظة لأخطاء تحيز الباحث عند تسجيله للتغيرات التي تحدث للظاهرة.

❖ **رابعاً: مجموعة التركيز- :**

- ✓ مجموعة تتألف عادة من 7 إلى 10 أشخاص (خبراء) مع وجود مشرف عام.
- ✓ مناقشات تهدف، إلى تبادل الأفكار والملاحظات والحصول على تصورات أو آراء واقتراح أفكار.
- ✓ يتم اختيار هذه المجموعة من الأفراد وفقاً لخبراتهم في مجال الموضوع.
- ✓ يتم إدارة مجموعة التركيز من خلال محاور (مشرف عام) يقوم بطرح بعض التساؤلات التي تهم الباحث ومن ثم يتم تجميع آراء واتجاهات وانطباعات وتفسيرات المجموعة حول الظاهرة محل الدراسة.
- ✓ أسلوب منخفض التكلفة.
- ✓ نوعية البيانات التي يتم تجميعها غالباً ما تكون وصفية وليست بيانات كمية.
- ✓ يصعب إجراء بعض المعالجات الإحصائية على هذه البيانات نظراً لصغر حجم المجموعة.
- ✓ تصلح أكثر في حالة الدراسات الاستطلاعية.

للتأكيد: كما جاء بالخطة الدراسية اختبار منتصف الفصل الدراسي سوف يكون إلى نهاية الفصل الرابع من كتاب المقرر.